Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشركين أن محمداً شاعر ، وأن القرآن شعر . والله تعالى يقول :

« وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ، إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ » .

« فَلاَ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ * وَمَا لاَ تُبْصِرُونَ * إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ، قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ * وَلاَ بِقَوْلِ كَاهِنٍ ، قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ » .

* * *

وأخطر من هذا كله ، أن يُفسر الدكتور العصري للمسلمين كتابَ دينهم ، بشحنة من الإسرائيليات ، جاهد علماؤنا طويلاً لتحرير فهمنا الديني منها مما دَسّه اليهود علينا ، حين تعذر عليهم أن يحرفوا القرآن كما حرفوا التوراة .

وبعد أن تأصل منهجنا العلمي ، في رفض تفسير القرآن بنصوص من إسرائيليات لم يتعلق كتاب الإسلام بذكرها ، يقول التفسير العصري ؛ رجماً بالغيب :

(« إن كل ما جاء عن الجنة والجحيم ما هو إلا ألوان من ضرب المثال ، وألوان من الرمز . وفي العهد القديم يصف أشعيا يوم الرضوان قائلاً : يضع رب الجنود لجميع الشعوب في هذا الجبل وليمة سمائن ووليمة خمر ويمسح السيد الرب الدموع من كل الوجوه » . وفي تراتيل القديس أفرايم : « ورأيت مساكن الصالحين . رأيتهم تقطر منهم العطور وتزينهم ضفائر الفاكهة والريحان . وكل من عف عن الشهوات تلقته الحسان في صدر طهور ») — ٦٧ .